والمراد الجملة التي نحو زيد ابوه منطلق وكذا زيد انطلق
ابوه ولمكن ان يفسر المسند السببي بجملة علق عليها مبتدأ بلا
منطلق ابوه لانه مفرد وفي نحو قل هو الله احد لان تعلقها
على المبتدأ ليس بعائد وفي نحو زيد قام وزيد هو قائم
لان العائد فيهما مسند اليه ودخل فيه نحو زيد ابوه قائم
وزيد قام ابوه وزيد مررت به وزيد ضربت عمرا
في داره وزيد ضربته ونحو ذلك من الجمل التي وقعت خبر
مبتدأ ولا تفيد التقوي والعمدة في ذلك تتبع كلام السكاكي
لانا لم نجد هذا الاصطلاح لمن قبله

واما كونه

اي المسند فعلا فللتقييد اي لتقييد المسند باحد الازمنة
الثلاثة الماضي وهو الزمان الذي قبل زمانك الذي انت
فيه والمستقبل وهو الزمان الذي يترقب وجوده بعد
هذا الزمان والحال وهو اجزاء من اواخر الماضي واوائل
المستقبل متعاقبة من غير مهلة وتراخ وهذا امر
عرفي وذلك لان الفعل دال بصيغته على احد الازمنة
الثلاثة من غير احتياج الى قرينة تدل على ذلك بخلاف الاسم فانه
انما يدل عليه بقرينة خارجية كقولنا زيد قائم الان
او امس او غدا ولهذا قال على اخصر وجه ولما كان
التجدد لازما للزمان لكونه كما عرفت من الذات
اي لا يجتمع اجزاؤه في الوجود والزمان جزء من مفهوم

الفعل

~~اي لا يجتمع اجزاؤه في الوجود والزمان جزء من مفهوم الفعل~~
كان الفعل مع افادته التقييد باحد الازمنة مفيدا للتجدد
واليه اشار بقوله مع افادة التجدد كقوله او كلما
وردت عكاظ هو سوق للعرب كانوا يجتمعون فيه
فيتناشدون الشعر ويتفاخرون وكانت فيه وقائع
قبيلة بعثوا الي عريفهم وعريف القوم القيم بامرهم الذي
شهر ويعرف بذلك يتوسم اي يصدر عنه تفرس الوجوه وتأملها
شيئا فشيئا ولحظة فلحظة واما كونه اي المسند اسما
فلافادة عدمهما اي عدم التقييد المذكور وافادة التجدد
يعني لافادة الدوام والثبوت لاغراض تتعلق بذلك كقوله
لا يألف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق
يعني ان الانطلاق من الصرة ثابت للدرهم دائما قال الشيخ
عبد القاهر موضوع الاسم على ان يثبت به الشيء للشيء من غير
اقتضاء انه يتجدد ويحدث شيئا فشيئا فلا تعرض في زيد
منطلق لاكثر من اثبات الانطلاق فعلا له كما في زيد
طويل وعمرو قصير واما تقييد الفعل وما يشبهه من اسم
الفاعل والمفعول وغيرهما بمفعول ونحوه من الحال والتمييز والاستثناء
فلتربية الفائدة لان الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة
وكلما ازداد غرابة ازداد افادة كما يظهر بالنظر الى قولنا شيء ما موجود
وفلان بن فلان حفظ التوراة سنة كذا في بلد كذا ولما استشعر سؤالا